

## شرح فتح المعين للعلامة الفقيه المليباري - 23

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى الله واصحابه الطيبين الطاهرين. اما بعد. فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح. وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح -

00:00:00

وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال اللهم امين. كلامنا بارك الله فيكم في الشرط الثالث من شروط الصلاة وهو ماذا؟ وهو ستر العورة صح؟ كان اخر ما وقفت ما عنده قوله العلامة الفقيه ابن ليباري رحمه الله تعالى رحمة واسعة. ويسن للمصلحي ان يلبس احسن -

00:00:30

ثيابه ويرتدى ويتعمم ويتمتص ويتطايلس. ولو كان عنده ثوبان فقط لبس احدهما وارتدى بالاخر ان كان ثم سترة. والا جعله مصلى كما به شيخنا. هذا شرحنا في الدرس الماضي صح؟ الان -

00:01:00

بارك الله فيكم قال فرعون هذا هذا جديد. قال فرع يجب هذا الستر خارج الصلاة ايضا اي ان ستر العورة لا يقتصر وجوبه على الصلاة فقط. بل يجب ان تستر العورة حتى في خارج الصلاة -

00:01:28

فقال يجب هذا الستر خارج الصلاة ايضا. ولو بثوب نجس او حرير لم يجد غيره اي خارج الصلاة يجب ان يستر عورته ولو كان الساتر ثوب حرير ولو كان الساتر ثوبا نجسا. واضح؟ بخلافه في الصلاة. في الصلاة لا -

00:01:52

يستتر بالثوب النجس. بل مر معنا انه يصلى عاريا. اذا لم يجد الا ثوبا نجسا فانه يصلى عاريا. قال هنا فرع يجب هذا الستر خارج الصلاة ايضا. ولو بثوب نجس او -

00:02:22

حرير لم يجد غيره حتى في الخلوة. حتى لو كان خاليا يجب ان يستر عورته. حتى لو كان ثانيا يجب ان يستر عورته. طيب في الخلوة ما هي العورة التي يجب سترها؟ قال حتى في -

00:02:42

في الخلوة لكن الواجب فيها اي في الخلوة الواجبة فيها ستر سواعتي الرجل وما بين وركبة غيره. في الخلوة الواجب على الرجل ان يستر السوأتين فقط. واضح وغير الرجل يجب عليه ان يستر ما بين السرة والركبة. طيب قوله هنا لكن الواجب فيها -

00:03:02

ستر سواعتي الرجل. وما بين سرة وركبة غيره. قوله ما بين السرة وركبة غيره. من الرجل ها المرأة الحرة. طيب والامة هل الامل في هذا الموضع كالرجل نقول في الخلوة الواجب ستر السوأتين فقط او الامة في هذا الموضع كالمرأة -

00:03:32

فنقول في الخلوة بالنسبة للامة يجب ان تستر ما بين السرة والركبة. واضح؟ ماذا تفهم من هذه العبارة ان الامة تلحق بالرجل او تلحق الحرة تلحق بالحرة. نعم. واضح؟ ولذلك هنا قال وما بين سرة وركبة غيره يشمل المرأة الحرة -

00:04:02

ويشمل ايضا الامة. فالحرة والامة في الخلوة يجب عليهما ستر ما بين السرة الركبة فهمنا او لا؟ واضح؟ واذا اردنا ان نلخص موضوع العورات بارك الله فيكم فنتنطر الى السبورة -

00:04:31

عندنا عندنا عورات الرجل وعندنا هنا عورات المرأة عورات الرجل ثلاث. وعورات المرأة اربع عورات الرجل ثلاث. العورة الاولى السواعتان. والعورة الثانية. ما بين السرة والركبة والعورة الثالثة جميع البدن -

00:04:51

العورة الاولى للرجل السواعتان. متى تكون عورة الرجل سواعدة متى تكون السواعتان؟ ها في احسنتم في الخلوة. عورة الرجل في الخلوة السواعتان اي يجب ان يستر السواعتين فقط. ومع وجوب ذلك الا انه يجوز له كشفهما -

00:05:53

لادنى حاجة كما مر معنا وكما سيأتي بعد قليل. واضح؟ ما بين السرة والركبة متى تكون عورة الرجل ما بين السرة والركبة نقول في





يعني نعمل هنا ايش؟ نعمل هنا صح. ظنه صحيح. لكن تبين ان هذا الماء - [00:22:23](#)

ماء غير ظهور اما ماء طاهر غير مطهر واما ماء نجس. واضح؟ تبين في نفس الامر انه ليس ظهور يصح الوضوء او لا يصح؟ ها؟ لا يصح. لا يصح. طيب لو كان العكس لو ان الانسان على سبيل المثال - [00:22:47](#)

كان يظن ان هذا الماء غير ظهور. يظن ان هذا الماء غير ظهور يعني عنده ماء يظن انه ماء طاهر غير مطهر. توضأ به ثم تبين انه ماء ظهور. واضح - [00:23:07](#)

يصح الوضوء او لا يصح ايضا لا يصح. فهمنا؟ متى يصح الوضوء؟ اذا ظن ان الماء ظهور وكان الماء ظهورا. لابد من ظن مكلف ومطابقة ذلك الظن بالواقع. حينئذ تصح العبادة. هذا في باب ماذا؟ هذا في باب العبادات. هذا - [00:23:27](#)

العبادة. اما في المعاملات في العقود يكفي ما في نفس الامر. يكفي ما في نفس الامر. لا يشترط ما في ظن مكلف ولذلك لو انا بعت بيت والدي اظن ان والدي لا زال حيا - [00:23:57](#)

بعت بيته البيع صحيح او غير صحيح؟ انا اظن ان ابي لا زال حيا. بعت بيته بغير اذن منه يصح البيع او لا يصح البيع؟ لا يصح لاني ابيع ما لا املك لا يصح البيع صح؟ طيب بعد ان بعت البيت تبين لي ان - [00:24:17](#)

ان ابي قد مات قبلها بشهر. ولم اعلم ان ابي قد مات. فانا عندما بعت البيت من كان مالك مالكا للبيت؟ انا لان البيت انتقل بالارث من والدي الي. واضح؟ ففي الواقع كنت انا المالك. لكن في ظني - [00:24:38](#)

كنت اظن ان المالك ابي. هل يصح البيع او لا يصح؟ نقول يصح. لماذا؟ لان العبرة في العقود بما في نفس الامر وليس بما في ظني المكلف. فهمنا؟ اذا هذه القاعدة قاعدة مهمة ولها تطبيقات كثيرة. لها تطبيقات في - [00:24:58](#)

نکاح لها تطبيقات في العبادات لها تطبيقات في العقود. فقال لكم هنا قال فمن صلی بدونها بدون ماذا؟ اي بدون المعرفة التي هي اما بيقين واما واما بظن لم تصح صلاته وان وقعت في الوقت. لماذا؟ قد وقعت في الوقت قال لان - [00:25:18](#)

في العبادات بما في ظن المكلف وبما في نفس الامر. واما في العقود بما في نفس الامر بما في الامر فقط. واضح؟ ان شاء الله. طبعا دليل هذا الشرط دليل اشتراط دخول الوقت - [00:25:45](#)

معرفة دخول الوقت قول الله سبحانه وتعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. وقوله سبحانه وتعالى اقم الصلاة لدلك الشمس الى غسق الليل. وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا - [00:26:05](#)

قال هنا فوقت ظهر الان سيدأ بذكر المواقف. وقد ذكرت لكم في بعض الكتب واعيد هذا سريعا كيف تبدأ المواقف لو افترضنا ان هذه جهة شرق وان هذه جهة الغرب - [00:26:25](#)

وان هذا عمود شاخص يسمى الشاهد. فالشمس عندما ترتفع كلما ارتفعت الشمس كلما تناقص كلما تناقص ظل العمود. كلما تناقص ظل العمود نقول تناقص نكتب بالاسود او بالازرق حتى يتضح لان بعض الاخوة في اليوتيوب يقولون - [00:27:19](#)

الاحمر لا يظهر واضح احيانا. كلما تناقص ضل العمود كلما تناقص الظل فهذا قبل الزوال. ما دام يتناقص يتناقص يتناقص هذا قبل الزواج. واضح؟ حتى يصل الشمس الى وسط السماء - [00:27:49](#)

اذا وصلت الشمس الى وسط السماء توقف الظل عن النقصان. اذا نقول توقف الظل عن النقصان توقف الضلع عن النقصان هذا وقت وقت ماذا؟ الاستواء احسنتم وقت الاستواء. الان الشمس استوت وسط السماء. تمام؟ فاذا - [00:28:19](#)

بدأ الظل الظل ينتقل من جهة الغرب الى جهة الشرع. فاذا بدأ الظل يزيد ادنى زيادة. بدأ يزداد فان هذا عالمة ماذا؟ عالمة الزوال اي عالمة ميلان الشمس الى جهة الغرب لان الزوال معناه ميلان الشمس الى الجهة - [00:28:49](#)

الغرب. اذا نقول زيادة ظل العمود هذا بعد الزوال عالمة الزوال. واضح؟ وقت الظهر من متى يبدأ؟ وقت الظهر يبدأ؟ من زوال الشمس ليس من الاستواء من باب اولى ليس قبل الزوال يبدأ من زوال الشمس كيف تعرف ان الشمس - [00:29:09](#)

قالت ما معنى زالت؟ اي ان الشمس مالت الى جهة الغرب. كيف تعرف ان الشمس مالت الى جهة الغرب بزيادة الظل. بزيادة الظل

واضح؟ طبعا هذا الظل قد يختفي تماما وقد يتناقص الى حد معين لا يتناقص بعد - [00:29:39](#)

هذا الذي تناقص الى حد معين يسمى ظل الاستواء يسمى ظل الاستواء. فهمنا ان شاء الله. اذا وقت الظهر من متى يبدأ؟ يبدأ من زوال الشمس. الى متى؟ الى ان يصير ظل الشيء هذا واحد من - [00:29:59](#)

الى ان يصير ظل الشيء مثلهم اذا وصل ظل الشيء مثله ما عدا ظل الاستواء فان وقت الظهر ينتهي ويدخل بذلك وقت العصر. ويستمر وقت العصر الى ان يغرب جميع قرص الشمس. الى ان يغرب جميع - [00:30:19](#)

او قرص الشمس فلو غرب بعض القرص ما زال وقت العصر باقيا. اذا غرب جميع القرص خرج وقت العصر فاذا غاب جميع القرص دخل وقت المغرب وبقى مستمرا حتى يغيب - [00:30:39](#)

الشفق الاحمر. فاذا غاب الشفق الاحمر خرج وقت المغرب ودخل وقت العشاء ويستمر وقت العشاء الى طلوع الفجر الصادق. فاذا طلع الفجر صادق انتهى وقت العشاء ودخل وقت ويستمر وقت الصبح الى ان الى ان تطلع الشمس. ولو جزء منها فاذا طلع جزء من الشمس - [00:30:59](#)

فقد انتهى وقت صلاة الصبح. هذا باختصار المواقت. واضح؟ ننظر ماذا قال لنا المصنف رحمة الله قال فوق ظهر من زوال من زوال الشمس وقت ظهر من طوال الشمس الى مصير ظل كل شيء مثله غير ظل استواء. غير ظل استواء - [00:31:29](#)

انظر ظل الاستواء. تمام؟ اي الظل الموجود عنده اي عند الزوال. ان وجد اي ان وجد الاستواء ثم قال وسميت من هذه؟ سمي من من هذه التي سميت؟ ها الظهر صلاة الظهر قال لكم وسميت اي صلاة - [00:32:11](#)

ظهر سميت بذلك يعني لماذا سميت صلاة الظهر بصلاحة الظهر؟ قال لانها اول صلاة ظهرت باسم الله ما معنى قوله لانها اول صلاة ظهرت؟ اي لانها اول صلاة صلاتها النبي صلى الله عليه وسلم مع جبريل عليه الصلاة والسلام. عندما علمه المواقت بعد ان عاد من الاسراء والمعراج - [00:32:38](#)

جبريل عليه الصلاة والسلام اتى النبي صلى الله عليه وسلم فصلى به في اوقات يعلمه مواقت الصلاة. فكانت اول صلاة صلاتها جبريل بالنبي صلى الله عليه وسلم هي صلاة الظهر - [00:33:11](#)

ولان الله عز وجل بدأ بها في القرآن الكريم فقال اقم الصلاة لدلوك الشمس اي لزوال الشمس الى غسق الليل وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا. قال وسميت بذلك لانها اول صلاة - [00:33:29](#)

ظهورك طبعا صلاة الظهر لها اربعة اوقات وقت فضيلة وقت اختيار وقت ازن ووقت حرمة ووقت جواز ووقت حرمة. تفاصيلها هو لم يذكر التفاصيل حتى لا نقف عندها كثيرا موجودة في كتب الفقه يمكن ان ارسل لكم ايضا الجداول في في المجموعة. قال هنا فوقت عصر - [00:33:49](#)

من اخر وقت الظهر الى غروب جميع قرص الشمس. انظر الى غروب جميع القرص. تفهم من هذا ان لو بقي بعض القرص فان وقت العصر ما زال باقيا. قال فوقت مغرب من الغروب الى مغيب الشفق - [00:34:19](#)

الاحمر هذا هو القول القديم وقاله الامام الشافعي في بعض كتبه الجديدة ان وقت المغرب يستمر الى غياب الشفق الاحمر. والقول الآخر وهو الجديد ان وقت المغرب بمقدار اذان واقامة - [00:34:39](#)

وطهارة وستر عورة وصلاة خمس ركعات او سبع ركعات ثم بعد ذلك يخرج وقت المغرب وبقى فاصل ليس وقت مغرب ولا وقت عشاء. هذا القول الجديد لكن المعتمد في هذه - [00:35:07](#)

مسألة القول القديم. ولذلك قال لكم صاحب الزيد العلامة ابن رسلان رحمة الله والوقت يبقى في القديم الى العشاء بمغيب الاحمر اي بمغيب الشفق الاحمر. قال فوقت مغرب من الغروب الى مغيب الشفق - [00:35:24](#)

الاحمر فوقت عشاء من مغيب الشفق اي شفق ها؟ اي شفاء؟ قال فوقت عشاء من مغيب الشفق. اي شفق؟ الاحمر ها؟ فالا من مغيب الشفق للعهد الذكري. اي الشفقة المذكور قبل قليل الذي ذكرته له هذا يسمى يسمى ماذا - [00:35:44](#)

العهدية للعهد الذكري انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول. من الرسول؟ المذكور

قبل قليل. ها؟ العهد الذكري. تمام؟ قال وقت العشاء من مغيب الشفق - [00:36:11](#)

قال شيخنا من شيخه؟ العلامة ابن حجر رحمة الله. قال شيخنا وينبغي ندب وينبغي استحباب وينبغي ندب تأخيرها لزوال اصفر والابيض خروجا من اوجب ذلك بعض العلماء يقول ان وقت العشاء يبدأ - [00:36:35](#)

اذا غاب الشفق الاصفر وقال بعضهم ان وقت العشاء يبدأ اذا غاب الشفق الابيض والجمهور يقولون ان وقت العشاء يبدأ اذا غاب الشفق الاحمر. يعني الترتيب حق الترتيب كالتالي اولا الاحمر - [00:37:05](#)

ثم الاصفر ثم الابيض هكذا. اولا ما الذي يغيب؟ الاحمر ثم الاصفر ثم الابيض هذا الترتيب واضح؟ الجمهور ومنهم الشافعية يقولون ان وقت العشاء يبدأ اذا غاب الشفق الاحمر. هذا قول الجمهور. تمام؟ قال بعض الشافعية - [00:37:28](#)

كامام الحرمين ان وقت العشاء يبدأ اذا غاب الشفق الاصفر وليس الاحمر الاصفر واضح؟ قال الامام ابو حنيفة رحمة الله والمزنی من الشافعية رحمة الله ان وقت العشاء يبدأ اذا غاب الشفق الابيض. كم اقوال هذه؟ ثلاثة. يقول لك هنا الشيخ ابن حجر رحمة الله - [00:37:58](#)

الله يقول لك يينبغي استحباب تأخير صلاة العشاء الى ما بعد غياب الشفق الاصفر والابيض لماذا؟ قال مراعاة للخلاف حتى نخرج من الخلاف. واضح؟ فلو اخرنا صلاة العشاء الى ان يغيب الشفق - [00:38:28](#)

اصفر ويفي الشفق الابيض ثم صليناه تكون صلاة العشاء قد وقعت في وقت يتفق الجميع على انها قد دخلت. فهمنا او ولذلك قال لك هناك قال شيخنا يينبغي تأخيرها لزوال الاصفر والابيض خروجا من خلاف من اوجب - [00:38:48](#)

ذلك. طيب وقت العشاء الى متى قال ويمتد الى طلوع فجر صادق. يستمر وقت العشاء الى طلوع الفجر الصادق. تمام؟ قال الى طلوع الفجر صادق. طبعا وقت الفضيلة في صلاة العشاء الى ثلث الليل. قال فوقت صبحي - [00:39:08](#)

من طلوع الفجر الصادق لا الكاذب. يعني يبدأ وقت الصبح من طلوع الفجر الصادق. والفجر الصادق هو الذي يكون معتبرا في الافق هكذا. بشكل عرضي في الافق ويزداد بياضه كلما مضى الوقت - [00:39:33](#)

زاد بياضا هذا الفجر الصادق. وهو الفجر الذي يدخل به وقت الصلاة ويحرم فيه على الصائم الأكل والشرب تمام؟ والفجر الكاذب هو الذي يكون معتبرا في السماء هكذا بهذا الشكل. هكذا هكذا واضح؟ قال الفقهاء مثل ذنب السرحان السرحان بكسر السين وهو الذئب.

الذئب يكون هكذا ذنبوه. بهذا الشكل واضح؟ هذا يظهر ثم يتلاشى ثم يذهب واضح هذا يسمى الفجر الكاذب هذا لا تترتب عليه الاحكام فلا يدخل به وقت الصبح ويجوز - [00:40:13](#)

لمن اراد صيام ان يأكل وان يشرب. قال فوقت صبح من طلوع الفجر الصادق لا الكاذب الى طلوع الشمس انظر الى طلوع بعض الشمس اي بعض قرص الشمس. ولا يشترط طلوع جميع القرص. بخلاف ما مر معنا في صلاة - [00:40:43](#)

العصر ثم قال بعد ان عرض علينا بعد ان عرظ لنا مواقف الصلوات عرضا في الحقيقة لم يتسع فيه. تمام؟ شرع في ذكر المسائل المتعلقة بهذا الشرط. قال والعصر هي - [00:41:03](#)

الوسطى صلاة العصر هي الصلاة الوسطى. التي قال الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم حافظوا على الصلوات والصلاه الوسطى. قال الصلاة الوسطى هي صلاة العصر. سميت بالصلاه الوسطى لأنها توسطت - [00:41:23](#)

صلاتين ليلتين وصلاتين نهاريتين. واضح؟ قال هنا والعصر هي الصلاة الوسطى صحة الحديث به يشير الى ما في الصحيحين في غزوة في قصة الخندق ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:41:45](#)

شغلوна عن الصلاة الوسطى صلاة العصر. واضح؟ شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر. قال لصحة الحديث به فهي افضل الصلوات اي صلاة العصر افضل الصلوات. طيب بعد العصر ما هي الصلاة الافضل؟ قال ويليهما الصبح. اذا العصر ثم الصبح. ثم - [00:42:05](#)

العشاء ثم الظهر ثم المغرب كما استظاهره شيخنا من الدلة. يقصد بقوله كما استظاهره شيخنا اي في الترتيب بين الظهر والمغرب حصل خلاف. ايهم افضل الظهر؟ او المغرب فالعلامة ابن حجر رحمة الله قال ان الظهر افضل من المغرب - [00:42:34](#)

وقوى كلام العالمة ابن حجر بن الظهر لها بدل وهو الجمعة واضح؟ اما المغرب فليس لها بدل. فهذا يعطي ميزة وافضليه للظهر على المغرب. اذا لو قيل لك رتب الصلوات من حيث الافضل؟ فالجواب افضلها صلاة العصر ثم - [00:43:05](#)

الصبح ثم العشاء ثم الظهر ثم المغرب. هذا التفضيل من حيث ماذما من حيث الصلوات. تمام؟ ليس تفضيلا من حيث الجمعة يعني لو قلت لك ما هي الجمعة الافضل؟ الترتيب يختلف قليلا. ولذلك انظر ماذما قال. قال وانما فضل - [00:43:33](#)

جماعة الصبح والعشاء لانها فيهما اشق جماعة جماعة الصبح افضل من جماعة العصر. وصلاة العصر افضل من صلاة الصبح. فهمناه ولا ترتيب من حيث ذات الصلوة وهنا ترتيب من حيث فضل الجمعة - [00:44:00](#)

ترتيب من حيث ذات الصلوة. ما هي الصلوة الافضل بالنظر الى ذاتها؟ تمام؟ بالنظر الى ذات الصلوة. قلنا العصر ثم الصبح ثم العشاء ثم الظهر ثم المغرب. هذا الترتيب. بالنظر الى ذات الصلوة - [00:44:46](#)

لكن بالنظر الى الجمعة ما الافضل؟ لو اردنا من البداية افضلها جماعة الجمعة لان الجمعة فيها فرض فرض عين ليست فرض كفاية. الجمعة في الجمعة في العصر والمغرب والكذا هذا فرض - [00:45:20](#)

كفاية صح؟ لكن الجمعة في الجمعة ما حكمها؟ فرض كفاية او فرض عين؟ فرض عين. تمام. اذا اولها جماعة جماعة الجمعة ساكتب هنا حتى يكون واضح. جماعة الجمعة. تمام؟ ثم - [00:45:40](#)

جماعة صبحها. ما معنى جماعة صبحها؟ صبح الجمعة ولذلك جاء في الحديث افضل الصلوات صلاة الصبح يوم الجمعة. في بعض الاحاديث فمن شهدتها خرج مغفورة له. تمام؟ ثم صبح نكتب هكذا حتى يكون اوضح. جماعة - [00:46:00](#)

قبحي غيرها اي غير الجمعة. تمام؟ ثم جماعة اربعة جماعة العشاء ثم جماعة العصر. ثم جماعة الظهر افضل من المغرب ذاتا وجماعة. تمام؟ ثم جماعة المغرب. هذا ترتيبها. يسأل سائل يقول لماذا؟ صلاة العصر - [00:46:29](#)

عصر افضل من صلاة العشاء مثلا. لكن جماعة العشاء افضل من جماعة العصر. لماذا؟ الجواب لان جماعة العشاء اشق جماعة الصبح اشق اكثرا مشقة. فلما كانت اشق قدمت على جماعة العصر. فهمنا او لا - [00:47:09](#)

لكن بالنظر الى ذات الصلوة صلاة العصر افضل من صلاة الصبح. صلاة الصبح افضل من صلاة العشاء. هذا بالنظر الى ذات الصلوة واضح؟ انظر ماذما قال لكم هنا؟ قال والنصر هي الصلوة الوسطى لصحة الحديث به. فهي افضل الصلوات - [00:47:32](#)

وilyها الصبح. ثم العشاء ثم الظهر ثم المغرب كما استظهره شيخنا من الادلة هنا قد يرد الاشكال اذا كانت العصر افضل من الصبح فلماذا قلتم ان جماعة الصبح افضل من جماعة العصر؟ قال لك في الجواب وانما فضلوا جماعة الصبح - [00:47:52](#)

والعشاء لانها لانها لان ماذا بان الجمعة عندكم في في نسخة الشيخ قاسم النوري كتب لي ان الصلوة ها صح؟ كتب في الهاشم الصلوة ماذا كتب عندكم؟ بانها ماذا كتبت؟ لا. ها؟ لانها لا لا في الهاشم - [00:48:22](#)

بالهاشم ماذا كتب الشيخ قاسم؟ الصلوة لا لانها اي لان الجمعة ليست الصلوة. لان الكلام هنا على الجمعة لان اهلها اشق اي لان الجمعة في الصبح والعشاء اشق هذا هذا الكلام. هكذا الكلام - [00:48:48](#)

ليس لان الصلوة في الصبح والعشاء شق. الصلوة ليست اشق. واضح؟ وانما ما هو الاشق؟ الجمعة. ولذلك الضمير في قوله لانها يعود الى الجمعة ولا يعود الى اي الى صلاة. ماذا كتب في نسختك؟ علق عليها او شيء؟ ما علق عليها نعم - [00:49:08](#)

لكن في نسخة الشيخ قاسم قال لانها اي الصلوة هذا لا يستقيم. نعم. قال بعد ذلك قال رافعين امام الرافعى ابو القاسم رحمه الله تعالى شيخ المذهب قال الرافعى كانت كانت - [00:49:28](#)

كانت الصبح صلاة ادم. كانت الصبح صلاة ادم. تمام؟ والظهر صلاة داود والنصر صلاة سليمان. والمغرب صلاة يعقوب. والعشاء صلاة يونس عليهم الصلوة انتهى. وقد مر معنا مثل هذا في بداية الكتاب في اول صفحة في الكتاب في كتاب الصلوة. قال لكم - [00:49:48](#)

ولم تجتمع الصلوات الخمس الا لمحمد صلى الله عليه وسلم. واضح؟ هنا تعزيز لتلك المعلومة. بين لك ان صلاة الصبح كانت موجودة في شريعة ادم ان صلاة الظهر كانت موجودة في شريعة داود ان صلاة العصر كانت موجودة في شريعة - [00:50:18](#)

سليمان ان صلاة المغرب كانت موجودة في شريعة يعقوب ان صلاة العشاء كانت موجودة في شريعة يونس عليهم جميعا الصلوة

والسلام. واضح ويحتمل ان الكيفية تختلف. يحتمل ان الكيفية تختلف بعض العلماء يقول يعني الصلاة موجودة لكن كيفية الصلاة -

00:50:38

تختلف من شريعة الى شريعة اخرى ثم قال وهذه مسألة مهمة ستأتي معنا الان قال لكم واعلم يعني كونه يقول واعلم ها هذى يؤتى بها اذا كانت المسألة ذات اهمية. واعلم انتبه. تمام؟ قال واعلم - 00:50:58

ان الصلاة تجب باول الوقت وجويا موسعا الواجب ينقسم الى قسمين اما واجب موسعاما واجب مضيق. ما هو الواجب الموسع وما هو المضيق من معنا هذا في الاصول او لا؟ اصحاب اه حصول المسرات - 00:51:18

صباح لم يمر الواجب ينقسم الى قسمين اما واجب موسعاما واجب مضيق. الموسع هو ما اتسع وقته لفعل غيره من جنسه. ما اتسع وقته لفعل غير من جنسه مثل الصلاح. الصلاح صلاة الظهر وقتها من زوال الشمس الى ان يصير ظل الشيء - 00:51:44

مثله عدا ظل الاستواء صح؟ في هذا الوقت يتسع لفعل الظهر ولفعل صلاة اخرى غير الظهر. من نفس الجنس يعني صلاة اخرى واضح؟ ما اتسع وقته لفعل غيره من جنسه هذا يسمى ماذ؟ هذا يسمى واجب موسع الواجب المظيق هو - 00:52:30

عكس الاول ما لا يتسع وقته لفعل غيره من من جنسه ما لا يتسع وقته لفعل غيره من جنسه مثل ماذ؟ مثل صوم رمضان في رمضان لا يمكن ان تصوم صوما اخر. في رمضان لا يمكن ان تصوم نذرا او تصوم - 00:52:50

نفلا او تصوم كفارة في رمضان لأن حتى لو صمت لا يصح. حتى لو صمت يعني نفترض انك كنت مسافر في رمضان يجوز لك ان تفطر صح؟ يجوز لك ان تفطر؟ قلت اذا ما دام انه يجوز لي ان افطر ساصوم قضاء او ساصوم كفارة - 00:53:20

او ساصوم نفلا لا يصح. واضح؟ لأن هذا الوقت لا يصح الا لصوم رمضان. فهمنا؟ اذا هذا الواجب المضيق ليس موضوعنا الان. موضوعنا الواجب موسع. الصلاة تجب بدخول الوقت وجويا موسعا - 00:53:40

واذا دخل وقت الصلاة فالواجب عليك احد امررين. اما فعل الصلاة اما انك تبادر تفعل او اذا تريدين تؤخر يجب عليك العزم. على فعلها. يعني دخل وقت الضهر انت لا تريدين تصلي - 00:54:00

في اول الوقت نريد ان تؤخر الظهر مثلا الى الساعة الثانية. يجب انظر يجب يجب هنا الخلاف يجب ان تعزم على فعلها. انت لا تؤخرها خارج الوقت انت في الوقت - 00:54:21

لكن تؤخرها من اول الوقت الى اخره. قالوا يجب العزم على فعلها هذا قول الجمهور يجب العزم هذا قول الجمهور. من الشافعية. يجب العزم واضح؟ بعض الشافعية قال لا يجب ما دام انه سيسأليها في الوقت لا يجب العزم - 00:54:39

واضح؟ ما دام انه سيعوّلها في وقتها لا يجب العزم. هذا الرأي الثاني لا يجب. العزم طبعا ما ثمرة الخلاف؟ ما فائدة الخلاف؟ فائدة الخلاف انه اذا اخرها عن اول الوقت وعزم - 00:55:05

عزم على فعلها فمات فانه لا يعاقب لا يأثم. اذا اخرها عن اول الوقت فمات قبل فعلها في اثناء الوقت فانه لا يأثم واضح؟ اذن الظهر عزمت اني ساصلني الظهر في الساعة الثانية ظهرا. مت قبل ان اصلي - 00:55:25

قبل الثانية ظهرا على القول الاول لا اثم. فهمنا؟ لأن لم اذا؟ لوجود ماذا؟ لوجود العزم. اما اذا لم يعزم فانه يأثم. هل هذا العزم واجب او غير واجب؟ جمهور الشافعية قالوا واجب. بعض الشافعية كتاج الدين السبكي - 00:55:51

قال لا يجب كالتاج السبكي قال لا يجب لا يجب العزم. واضح؟ و Ashton الى الخلاف في هذه المسألة حافظ السيوطي رحمه الله تعالى في الكوكب الساطع فقال جميع وقت الظهر قال الاكثر. جميع وقت الظهر قال الاكثر - 00:56:11

وقت اداء وعليه الاظهر لا يجب العزم. لا يجب العزم على المؤخر. وقد عزي وجوهه باكثر عزي اي نسب وجوب العزم للاكثرین. جميع وقت الظهر قال الاكثر وقت اداء وعليه الاظهر - 00:56:31

لا يجب العزم على المؤخر وقد عزي وجوهه للاكثر. واضح او لا؟ هذا هو الخلاف وثمرة الخلاف انه اذا عزم ثم مات قبل الفعل انه لا يأثم. تمام؟ واذا لم يعزم - 00:56:51

اعتقد الفعل فانه يأثم. انظر ماذا قال لك واعلم ان الصلاة تجب باول الوقت وجويا والسعال فله التأخير عن اوله الى وقت يسعها

بشرط هذا الشرط ان يعزم على - 00:57:11

فعلها فيه بهذا الشرط. ان يعزم على فعلها فعل ماذ؟ فعل الصلاة فيه في الوقت نعم ثم قال ولو ادرك في الوقت ركعة لا دونها فالكل اداء والا فقضى. الان عندنا مسألة اخرى متى تكون الصلاة اداء - 00:57:31

ومتى تكون الصلاة قضاء متى تكون الصلاة اداء؟ يقول لك تكون الصلاة اداء اذا فعل ركعة كاملة في الوقت. تكون اداء واضح؟ لو فعل ركعة كاملة في الوقت تكون اداء. طيب لو انه فعل ركعة في الوقت والركعة الثانية - 00:58:01

والثالثة والرابعة خارج الوقت. هذه اداء قضاء. ها؟ هذه اداء. بشرط ان يفعل ركعة كاملة. المقصود بالركعة هنا اي ركعة الى السجود الى الانتهاء من السجود. ليس المقصود الركعة الى الركوع - 00:58:43

فقط بل قيام ركوع اعتدال سجدة اولى جلوس بين سجدين سجدة ثانية. فاذا فعل ركعة املة في الوقت والباقي خارج الوقت هذا ماذ؟ هذا اداء. طيب لو فعل في الوقت اداء - 00:59:03

اذا فعل دون ركعة في الوقت. فعل دون ركعة اقل من ركعة في الوقت نصف ركعة في الوقت تمام والباقي النصف والركعة الثانية والركعة الثالثة والركعة الرابعة هذا هذا خارج الوقت هذا اداء - 00:59:23

قضاء هذا قضاء احسنتم هذا هذا قضاء. طيب لاحظ معنـي هذا فعل ركعة في الوقت والباقي خارج جـا الوقت قلنا اداء ومع ذلك اذا اخر الصلاة الى هذا الوقت فـانه يـائـمـ. واضح؟ يعني - 00:59:53

هذا الشخص صـلـى رـكـعـةـ فيـوقـتـ وـثـلـاثـ رـكـعـاتـ خـارـجـ الـوقـتـ. قـلـنـاـ اـدـاءـ وـمـعـ ذـلـكـ يـائـمـ. اـذـاـ لـاـ تـعـمـدـ التـأـخـيرـ. يـعـنـيـ اـذـاـ اـخـرـ الصـلاـةـ حـتـىـ

صلـىـ جـزـءـ اـمـنـاـ خـارـجـ الـوقـتـ يـائـمـ. يـعـنـيـ هـيـ اـدـاءـ - 01:00:13

لكنه يـائـمـ لـانـهـ اـخـرـ الصـلاـةـ عـنـ وـقـتـهاـ. فـهـمـنـاـ اوـ لـاـ هـيـ اـدـاءـ هـذـاـ شـيـءـ هـذـاـ مـسـأـلـةـ. يـائـمـ هـذـاـ اـخـرـ لـمـاـ يـائـمـ؟ لـانـهـ اـوـقـعـ بـعـدـ الصـلاـةـ

خارج الوقت فـاـذـاـ فـعـلـ ذـلـكـ بـغـيـرـ عـذـرـ فـانـهـ يـائـمـ. هـذـاـ اـيـضـاـ قـضـاءـ وـاـذـاـ اـوـقـعـ الصـلاـةـ طـبـعـاـ اـوـقـعـ جـزـءـ اـمـنـاـ منـ الصـلاـةـ - 01:00:33

خارج الوقت لـانـهـ قـضـىـ اـيـضـاـ يـائـمـ. اـذـاـ اـخـرـهـ بـغـيـرـ عـذـرـ. اـنـظـرـ مـاـذـ قـالـ؟ قـالـ هـنـاـ وـلـوـ اـدـرـكـ فـيـ فـيـ الـوقـتـ رـكـعـةـ لـاـ دـوـنـهـاـ. فـالـكـلـ اـدـاءـ هـذـهـ

الصـورـةـ فـالـكـلـ اـدـاءـ. تـمـامـ؟ قـالـ وـالـاـ مـاـ مـعـنـيـ وـالـاـ؟ اـيـ وـانـ اـدـرـكـ اـقـلـ مـنـ رـكـعـةـ. هـذـاـ مـقـصـودـ - 01:01:00

وـالـاـ اـيـ وـانـ اـدـرـكـ فـيـ الـوقـتـ اـقـلـ مـنـ رـكـعـةـ فـقـضـاءـ اـيـ فـالـصـلاـةـ كـلـهـ تـكـوـنـ قـضـاءـ. تـمـامـ ثـمـ وـيـائـمـ بـاـخـرـاجـ بـعـضـهـاـ عـنـ الـوقـتـ وـانـ اـدـرـكـ رـكـعـةـ.

يعـنـيـ حـتـىـ لـوـ اـدـرـكـ رـكـعـةـ - 01:01:29

مـثـلـ هـذـهـ الصـورـةـ لـكـنـهـ يـائـمـ اـذـاـ اـخـرـ الصـلاـةـ عـنـ وـقـتـهاـ. يـائـمـ اـذـاـ اـخـرـ بـعـضـ الصـلاـةـ عـنـ وـقـتـهاـ. طـبـعـاـ اـذـاـ كـانـ بـغـيـرـ عـذـرـ. اـمـاـ كـانـ

مـعـذـورـاـ كـانـ نـامـ فـاـسـتـيـقـظـ وـقـدـ - 01:01:49

مـنـ الـوقـتـ زـمـنـ يـسـيرـ اوـ كـانـ نـاسـيـاـ وـنـحـوـ ذـلـكـ مـنـ الـاعـذـارـ فـانـهـ لـاـ يـائـمـ. قـالـ لـوـ اـدـرـكـ فـيـ الـوقـتـ رـكـعـةـ لـاـ دـوـنـهـاـ فـالـكـلـ اـدـاءـ وـالـاـ فـقـطـاءـ

وـيـائـمـ بـاـخـرـاجـ بـعـضـهـاـ عـنـ الـوقـتـ وـانـ اـدـرـكـ رـكـعـةـ. اـخـرـ - 01:02:06

مـسـأـلـةـ نـخـتـمـ بـهـاـ؟ قـالـ نـعـمـ قـالـ نـعـمـ لـوـ شـرـعـ فـيـ غـيـرـ الـجـمـعـةـ هـذـهـ مـسـأـلـةـ اـيـضـاـ مـهـمـةـ. لـوـ اـنـهـ كـانـ يـصـلـيـ صـلاـةـ غـيـرـ صـلاـةـ الـجـمـعـةـ اـيـ صـلاـةـ

صـلاـةـ صـبـحـ. ظـهـرـ عـصـرـ مـغـربـ - 01:02:26

عـشـاءـ قـالـ نـعـمـ لـوـ شـرـعـ فـيـ غـيـرـ الـجـمـعـةـ وـقـدـ بـقـيـ ماـ يـسـعـهاـ جـازـ جـازـ بـلـاـ كـراـهـةـ اـنـ يـطـوـلـهـاـ بـالـقـرـاءـةـ اوـ الذـكـرـ حـتـىـ يـخـرـجـ الـوقـتـ فـهـمـنـاـ؟

مـثـالـهـ بـدـأـ صـلاـةـ الصـبـحـ فـيـ وـقـتـ الصـبـحـ. بـدـأـ صـلاـةـ الصـبـحـ فـيـ وـقـتـ - 01:02:46

الـصـبـحـ فـيـ الرـكـعـةـ الـاـولـىـ اـفـتـحـ سـوـرـةـ الـبـقـرـةـ. قـرـأـ سـوـرـةـ الـبـقـرـةـ كـلـهـ فـيـ الرـكـعـةـ الـاـولـىـ. فـيـ الرـكـعـةـ الثـانـيـةـ قـرـأـ سـوـرـةـ عـمـرـانـ كـامـلـةـ.

الـشـمـسـ طـلـعـ وـهـوـ لـاـ زـالـ يـصـلـيـ الصـبـحـ. يـقـولـ لـكـ اـنـ هـذـاـ جـائـزـ بـلـاـ كـراـهـةـ. يـجـوزـ بـلـاـ كـراـهـةـ - 01:03:15

شـرـعـ فـيـ الصـلاـةـ فـيـ الـوقـتـ. تـمـامـ؟ ثـمـ مـدـ فـيـهـاـ بـقـرـاءـةـ اوـ بـذـكـرـ حـتـىـ خـرـجـ الـوقـتـ هـذـاـ يـجـوزـ بـلـاـ كـراـهـةـ. دـلـيلـ هـذـاـ مـاـ رـوـاهـ الـاـمـامـ الشـافـعـيـ.

وـرـوـاهـ الـاـمـامـ عـبـدـالـرـزـاقـ الصـنـعـانـيـ فـيـ مـصـنـفـهـ وـرـوـاهـ الـاـمـامـ الـبـيـهـقـيـ فـيـ السـنـنـ الـكـبـيرـ اـنـ اـمـيرـ الـمـؤـمـنـينـ اـبـاـ بـكـرـ الصـدـيقـ رـضـيـ اللـهـ

عـنـهـ - 01:03:35

صـلـىـ بـاـصـحـابـهـ صـلاـةـ الصـبـحـ يـوـمـاـ فـقـرـأـ سـوـرـةـ الـبـقـرـةـ حـتـىـ كـادـتـ الشـمـسـ اـنـ تـطـلـعـ. فـلـمـاـ انـقـضـيـ منـ صـلـاتـهـ قـالـ لـهـ اـمـيرـ الـمـؤـمـنـينـ عـمـرـ اـنـ

الشمس تكاد ان تطلع الان قال لو طلعت لما وجدتنا غافلين. واضح او لا؟ يعني حتى لو طلعت فنحن في ذكر في طاعة ما

دام - 01:04:05

اننا بدأنا العبادة في في وقتها. واضح؟ هذا فعله الصديق رضي الله عنه. بمحضر الصحابة بمحضر كبار الصحابة وسلموا له ولم ينكروا عليه. مثل هذا يحتاج به. واضح او لا؟ نعم. فقال لكم هنا؟ قال نعم - 01:04:31

او شرع في غير الجمعة. اذا هذا هذا الشرط الاول. في الجمعة لو قال اصلي الجمعة وامد في الجمعة حتى يدخل وقت العصر. نقول لا هذى مستثناة هذا يحرم. قال لو شرع في غير الجمعة وقد بقي ما يسعها. هذا الشرط الثاني ان - 01:04:51

هنا قد بقي من الوقت ما يسع الصلاة. اما لو كان الوقت ضيقا فسيأتي الحكم. قال نعم لو شرع في غير الجمعة وقد بقي ما يسعها جاز له بلا كراهة ان يطولها بالقراءة او الذكر حتى يخرج الوقت - 01:05:11

وان لم يوقع منها ركعة فيه. يعني حتى لو لم يصلني ركعة كاملة في اثناء الوقت. يعني حتى لو خرج وقت الصبح وهو لا زال في القيامة. في قيام الصبح. في القيام الاول من صلاة الصبح. قال وان لم يوقع منها ركعة فيه على المعتمد - 01:05:31

ان لم يبقى من الوقت ما يسعها هذا بيان للشرط السابق لما قالوا وقد بقي ما يسعها. قال ان لم يبقى من الوقت ما يسعها او كانت جمعة هذا احتراز او هذا محترف ما تقدم في قوله غير - 01:05:51

الجمعة قال فان لم يبق من الوقت ما يسعها او كانت جمعة لم يجز لم يجوز المد بل يحرم المد. ثم قال ولا يسن الاقتصار على اركان الصلاة - 01:06:11

كلها في الوقت اي معنى ذلك انه لو بقي من الوقت لو بقي من الوقت قدر يتسع للصلاة فقط للاركان الواجبة فقط. يعني على سبيل المثال بقي من وقت العصر خمس دقائق. لو صلى - 01:06:31

الصلاه بالاركان فقط يتسع. هل يجوز له ان يفعل السنن او لا يجوز؟ واضح او غير واضح؟ قال له لا لا يسن لك ان تترك السنن. بل صلها واتي بجميع السنن. واضح؟ واتي بجميع - 01:06:51

واستثنى بعضهم سنة الاستفتاح والتعوذ. قال ولا يسن الاقتصار على اركان الصلاة لادراك كلها في الوقت يعني انت بين خيارين اما ان اصلي بالواجب فقط فاصليها كلها في الوقت هذا الخيار الاول وان - 01:07:11

ما ان اصليها بالواجب والسنة بالاركان والسنن فتكون فيكون جزءا منها خارج الوقت. ماذا افعل يقول لك صلها بالاركان والسنن. حتى وان خرج جزء منها عن الوقت. فهمنا؟ قال ولا يسن - 01:07:31

الاقتصار على الاركان الادرارك كلها في الوقت. هذه المسألة مرت معنا في اخر سنن الوضوء عندما تكلمنا على انه لو اشتغل ب السنن الوضوء وخالف انه لو فعل سنن الوضوء ان يخرج الوقت. هل يفعل سنن الوضوء؟ وان خرج - 01:07:51

وقت الصلاة او يتواضأ الوضوء الواجب فقط ويصلني الصلاة في الوقت فهمنا او لا؟ مر معنا في ماذا قلنا هناك؟ تذكرون او لا تذكرون؟ ها؟ قلنا احسنت قلنا يقتصر على فروض الوضوء لا يفعل السنن. هناك قلنا يقتصر على فروض الوضوء لا يفعل السنن. ليصلني الصلاة في وقتها - 01:08:15

هنا قال لك افعل السنن حتى وان خرج الوقت. السؤال ما الفرق؟ السؤال ما الفرق العلامة المندباري ذكر لك الفرق ليس هنا ذكر لك الفرق هناك يمكن ان تفتح الكتاب في اخر سنن الوضوء تقول لم - 01:08:41

افتتح الكتاب في اخر سنن وضوء ما الفرق؟ ذكر لك الفرق لماذا في الوضوء؟ في الوضوء يقول لك اذا كان الوقت سيخرج لا تفعل السنن. يحرم فعل السنن الواجب فقط من الوضوء وصلني في الوقت. هنا يقول لك اذا كان الوقت سيخرج - 01:09:01

صل الصلاة باركانها وستنها وان خرج الوقت. ما الفرق ماذا قال وليقتصر حتما هكذا بداية عبارتي فيما اذكر. وليقتصر حتما في اخر سنن الوضوء وقفتم عليه؟ انا ليس عندي الكتاب حتى اراجع معكم - 01:09:25

في اخر السنن. اخر سنن الوضوء وقفتم عليه ايوه وليقتصر اي المتوضئ حتما اي وجوبا نعم اه على غسل او مسح واجب نعم ولا يجوز تثليت ولا غيره من السنن - 01:09:54

هكذا يقول صح؟ اه ولا يجوز تقليله ولا الاتيان بسائر السنن اي ببقية السنن؟ نعم اه لضيق وقت نعم. نعم. كما صرخ به وغيره  
المتأخرن. كما صرخ به البغوي وغيره وتبعه المتأخرن. نعم. اكمل - 01:10:25

لكن افتى اي شيخه ابن حجر في فوائد الصلاة نعم اه انظر في في سنن الصلاة قال ان يأتي بها. في سنن الصلاة قال ان يأتي بها. نعم  
ولو لم يدرك ركعة في الوقت. نعم - 01:10:55

هنا هنا هنا الجواب وقد يفرق هنا الجواب. ما هو الفرق؟ اه بانه تم اه في الصلاة اشتغل بالمقصود. الصلاة مقصد. لكن الوضوء  
وسيلة. الوضوء وسيلة في الوضوء قال لك اتركوا السنن. حتى توقع الصلاة في وقتها. لماذا نترك السنن في الوضوء - 01:11:15  
لان الوضوء وسيلة. بينما في الصلاة قال افعل الاركان والسنن حتى وان خرج الوقت. لماذا لان الصلاة مقصد والاهتمام بالمقاصد  
اعظم من الاهتمام بالوسائل. قال ويفرقوا اقرأ هذه العبارة وقد تفرقوا بانهم سنشعر بالمقصود. لا انه ثم اشتغل بالمقصود. نعم. وكان  
كما لو مد بالقراءة - 01:11:45

فكان كما لو مد في القراءة اي حتى خرج الوقت. صح؟ كما مرت معنا الان. نعم ها خلاص بعد ذلك انطلق في مسألة اخرى. الشاهد من  
هذا ان هذا الفرق بين المسألتين ان هذا هو الفرق بين المسألتين كذلك - 01:12:16

يمكن ان تشير في ذلك الموضع ان هذه المسألة قد تقدم الاشارة اليها في موضع سابق. من اجل وقت المذاكرة تعرف ارتباط مسائل  
الكتاب بعضها ببعض. واضح؟ هذه المسألة قد مرت معنا. في مسألة اخرى اليوم ايضا مرت معنا وهي عندما قال لكم هنا - 01:12:34  
ايضا بارك الله فيكم نحن انتهينا بس هذا اختم به عندما قال لكم هنا ويجوز كشفها في الخلوة. هذه المسألة ايضا مرت معنا. قد  
درسناها. فالمسائل التي يمكن ان تشير اليها. مسألة ثلاثة مرت معنا. وهي عندما قال لكم هنا ان صلاة الصبح كانت في عهد ادم صلاة -

01:12:54

الظاهر في عهد داود هذه ايضا تقدم الاشارة اليها اجمالا. يمكن ان تحيل اليها تقول قد من الاشارة اليها اجمالا انت تفهم الكتاب بكليته.  
ترتبط المسائل التي في اول الكتاب بالمسائل التي في وسط الكتاب. بالمسائل التي في - 01:13:18  
اخر الكتاب. واضح؟ هذا من المهم جدا ان يعترض به طالب العلم. نقف هنا والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد واله  
وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 01:13:38

01:13:58 -